وقد أنشدني محمد بن العباس اليزيدي قال أنشدنا محمد بن حبيب أبيات الوليد هذه على الولاء وهي .

(ألاَ مَن لِلَيْلٍ لا تَغُور كواكبُهْ ... إذا لاح نجمٌ لاح نجم يراقبه) .

(بني هاشم رُدّوا سلاحَ ابن اختكم ... ولا تَنْهبوه لا تَحِلّ مناهِبُهْ) .

(بني هاشم لا تَعْجَلوا بإقادةٍ ... سواءٌ علينا قاتِلوه وسالِبُهْ) .

(فقد يُجْبَر العظُم الكسير ويَنْبرِي ... لذي الحقّ يوماً حقّه فيطالبُهْ) .

(وإنّا وإيّاكم وما كان منكم ... كصَدْع الصّفا لا يَرْأَبُ الصّدعَ شاعِبُهْ) .

(بني هاشم كيف التعاقُد بيننا ... وعند عليٍّ سيفُه وحَرائِبُهْ) .

(لعَمْرُكَ لا أنسى ابنَ أَرْوَى وقتلَه ... وهل ينسيَنّ الماءَ ما عاش شارِبُهْ) .

(همُ قتلوه كي يكونوا مكانَه ... كما غَدَرتْ يوماً بكسْرَى مَرازِبُهْ) .

(وإنّي لمجتابٌ إليكم بجحفلٍ ... يُصِمّ السّميعَ جَرْسُه وجَلائبُهْ) .

وقد أجاب الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب الوليد عن هذه الأبيات وقيل بل أبوه العباس بن عتبة المجيب له أيضا .

والجواب .

صوت .

(فلا يسألونا بالسلاح فإنه ... أُضِيع وألقاه لَدى الرّوْع صاحبُهْ) .

(وشبّهْتَه كسرى وقد كان مثلُه ... شبيهاً بكسرى هَدْيُه وعصائبُهْ)